لحرفه وزعم بعضهم أن إما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الجن على الجن غريب ذكره في المغني والكرام جمع كريم و الموسرون الاغنياء اصبحن الشرة وحسبي كافي خبر مقدم وذو بمعنى الذي وعندهم صلته وما كفانيا بالف الاطلاق مبتدأ مؤخر والمعنى ان اهل هذا المنزل لا تخلو أسرهم اما أن يكونوا كراما معسرين واما أن يكونوا لئاما واما أن يكونوا كراما اصحاب ثروة ويسار فان كانوا بهذه الصفة الاخيرة فالذي يكفيني لمعيشتي مما عندهم حسبي اي كافي وهو شاهد على أن ذو الطائية موصولة بمعنى الذي وانها مبنية وقد ذكره ايضا في صحيفة

قائلا انه روي من ذي بالياء على لغة من اعربها مثل ذي بمعنى صاحب ومن ذو بالواو على لغة من بناها

فان الخمر من شر المطايا .. كما الحيطان شر بني تميم

الخمر بضمتين سكنت الميم هنا للضرورة او التخفيف جمع حمار وهو الذكر والانثى أتان وحمارة بالهاء نادر ويجمع ايضا على حمير وأحمرة والمطايا جمع مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاها اي ظهرها وتطلق المطية على الذكر والانثى وقوله كما الحيطان الكاف حرف تشبيه وما كافة والحيطان مبتدأ وشر خبره والحيطان بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وتفتح هم اولاد الحيط بالنمط المذكور وهو الحارث بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر فنبت يقال له الحنذقوق فانتفخ بطنه فسمي حيطا لان انتفاخ البطن منه هذا اصله او مطلقا يقال له حيط وبنو تميم قبيلة تنسب الى تميم بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر وطابخة هذا اسمه عامر وطابخة لقب له لقب به ابوه الياس لما طبخ الضب والمعنى ان الخمر من شر الدواب المركوبة كما أن الحيطان الذين هم نسل الحارث المذكور شر قبيلة بني تميم والشاهد في قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف فكفتها عن العمل

فان تزعميني كنت اجهل فيكم .. فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

تزعميني

تزعميني اي تظنيني وياء المتكلم في محل نصب مفعوله الاول وجملة كنت الخ مفعوله الثاني وجملة اجهل من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان والجهل السفه والخفة وجملة فاني الخ جواب الشرط والشراء بالمد وبالقصر وهو الاشهر الاستبدال والحلم بالكسر الأناة والعقل كما سبق وقوله بعدك اي بعد فراقك متعلق بشريت والباء في قوله بالجهل داخلة على المتروك والمعنى فان تظني أيتها المرأة أني كنت اجهل فيكم اي موصوف بينكم بالسفه والخفة فاني الآن بعد أن وقع الفراق بيني وبينكم تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة اخرى وهي الأناة والرزانة والشاهد في قوله تزعميني حيث دلت زعم على الرجحان ونصبت مفعولين

فان تنكحي أنكح أصيد وسوة .. فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

الاذواد جمع ذود كثوب واثواب والذود مؤنثة وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر واصبن بالبناء للمجهول ونون النسوة نائب فاعل اي اخذن وسلبن وقوله فرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان الراء بعدها ممجة حال من قتل المجرور بالباء اي حال كون قتله فارغا وخاليا من الأخذ بالثار اي لن تذهبوا بدمه هدرا وقوله بقتل متعلق بتذهبوا وحبال بالحاء المهملة والباء الموحدة بوزن كتاب هو ابن سلمة بن خويلد اصابه المسلمون في الردة فقال فيه عمه طليحة بن خويلد الاسدي فان تنكحي الخ والمعنى فان تنكحي الابل والنساء قد أصبن اي نزلت بهن مصيبة السبي فاعلمي ذلك عن الأخذ بثار حبال بل لا بد ان تسعوا في ذلك حتى لا تذهبوا بدمه هدرا ويحتمل أن المعنى فان تكونوا قد أصبتم منه العدو بالاوثاء فهذا لا يكفينا فيدم قتيلنا بل لا بد من الأخذ بثاره والشاهد في قوله فرغا حيث تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو قتل المجرور بالباء

فان تنكحي والتأبين عروة بعدما .. دعاك وأيدينا اليه شوارع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)